

# شرح درة البيان في أصول الإيمان لفضيلة الشيخ عبدالعزيز

## الراجحي 60-81

عبدالعزیز الراجحي

قال والكرامة لاولياء الله حق وافضل الكرامة الدوام على الطاعة والاستقامة وخرق العادة لا يدل وبمجرده على الولاية على الولاية. احسن الله اليكم. لا يدل بمجرده على الولاية. الولاية بالكسر الامارة. والحرفة - 00:00:00

والولاية بفتح النصر والنصر والمحبة الكرامة لاولياء الحق الكرامة هي خارق خالق من صور القيادة يجري على يد ولي على يد مؤمن ببركة السباع ببركة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هذا يسمى كرامة - 00:00:20

خالق العادة اذا كان يجري على يده مدعي النبوة فهي معجزة تسمى معجزة. وان كان يجري على رجل متبع للنبي صلى الله عليه وسلم فهي كرامة. وان كان يجري على يدي منحرف - 00:00:36

والشعوذة سحر وشعوذة كما يدل على خارق للعادة قد تكون كشف وقد تكون كما كشف لعمر رضي الله عنه وهو على المنبر كشف له عن جيشه وهو في العراق وجعل ينعس في بلاده يسأل - 00:00:46

في الجبل القى الله الكلمة في اذنه ولزم الجبل وكما خرج عباد بشر وسيد ابن حضير من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاضاء له واستوطاه. كل واحد عصاه في ظلاله. فلما افترقا الله لكل واحد صوته الى بيته - 00:01:03

والتأثير مثل ما مثل على ابن الحضرمي مشى على البحر وعبر الجيش عليه لما تفقدوا انفسهم وكانوا لله ركعا سجدا هذه كرامة لهم عبروا للجهاد في سبيل الله. عبروا النهر على ارجلهم من دون بدون مركب - 00:01:17

هذا يسمى كرامة. خارط العادة ان حصل على ايدي مدعي النبوة ومعجزة. مثل الاسراء والمعراج النبي مثل العصا وان حصل على يدي رجل صالح مثل متبع النبي صلى الله عليه وسلم بكرامة وان حصل عدم منحرف حالة - 00:01:35

شيطانية نعم اصل الكلام افضل ما يعطاه الاسلام والكرامة الدوام على الطاعة والاستقامة. اذا وفقك الله للاستقامة على طاعة الله والدواء عطاء الان في الكرامة هذي اللي تتطلع اليها المؤمن. بعضهم يتطلع الى خالق عادة - 00:01:55

وافضل الكرامة ان توفق لطاعة وخرق العادة لا يدل مجرد ولاية لخلق عادة يخرق للمنحرف المسيح الدجال خلقت له خلقت له العادة وليس ذلك دليل على صلاحه بل هو فاسد كافر نعم قال - 00:02:13

وكل مؤمن ولي للرحمن بقدر ما فيه من تقوى وايمان. نعم هذا الصواب ان كل مؤمن تقى وكل مؤمن تقى قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:02:31

كل من تقف هو لي الله. واما الولي عند الصوفية فهو المعروف عندهم. وان كان على يعني معتقد معتقد الصوفية وكان له احوال يسمونه ولي. الصوم ان الولي هو كل مؤمن تقى - 00:02:52

وكل مؤمن ولي للرحمن وله من الرواية بقدر ما فيه من التقوى. والغلاة اللي تنقص وتقوى تضعف. كالايمان. نعم قال ولا عصمة للمكاشفات والمخاطبات ان ادعيت ونحوها من الاحوال. نعم. اذا دعا شخصا انه كشف له - 00:03:10

وانا اعطي كشف عن ما يحصل في المستقبل وكشف عما يكون في بلاد بعيدة ما يدل هذا على انه معصوم ولا يدل على انه ولي ذلك قد يكون خير وقد - 00:03:32

بشر وكذلك المخاطرات يدعي انه خاطئ انا خاطئ. بدون جوال يخاطب من في الشرق او في الغرب هذي وان هذي كرامة ما تدل

على اصلاحها. الا اذا كان مستقيم على صلاة النبي - 00:03:43

نعم قال ونقل مصدرية التشريع من الوحي الى الهوى من اخطر مناهج البدع والالحاد. نعم. ينقل الهوى يعني يشرع للهوى لا بالوحي هذا لا شك قال افرأيت من اتخذ الهوه هواه - 00:03:59

هذا لا شك ان هذا من اشد منهج اهل البدعة. نعم قال وتما الفقه في الدين يكون بالعلم والعمل معا وبالصبر واليقين تنال الامامة بالدين. نعم تمام الفقه في الدين يكون بالعلم والعمل. نعم - 00:04:19

اذا وفق الله الانسان للعلم والعمل هذا هو الفقه في الدين خلق الدين ان توفق العلم والعمل وبالعلم وبالصبر واليقين تنال الايمان في الدين. كما قال الله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - 00:04:41  
فبالصبر واليقين تنال الامامة بالدين. بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين. نعم قال والالتزام بمناهج اهل السنة بالجملة وعند تقرير مسائل الايمان خاصة يثمر صدق الانتساب الى السلف ويوحد الصف ويجمع الكلمة ويكثر الصواب ويقلل الخطأ ويحقق التمكين -

00:04:57

النجاة والفلاح بالدنيا والاخرة. نعم والجماعة وعند تقييم وسائل الايمان خاصة يثمر صدقا للانسان الى السلف. يعني الشخص الذي اهل السنة والجماعة يبتعد عن البدع ويعمل بماذا لما كان على النبي صلى الله واصحابه هذا يدل على صدق الانتساب صادق -

00:05:26

اذا كان الشخص يعني التزم بما فيها اهل السنة والجماعة وعملوا الكتاب والسنة وقال انا من السنة فصحيح هكذا صادق اذا الاسلام الجماعة يثمر صدقا لتساوير السلف ويوحد الصف ويجمع الكلمة. هكذا. يعني اذا كان - 00:05:56

ملتزم الواحد يفصل الجماعة هذي صادق في الانتساب. وحري بايش؟ بان يكون سببا في جمع الكلمة. ويكفر الصواب ويقال الخطأ يكفر الصواب في العبد ويقول الخطأ ويحقق تمكين ويحصل النجاة والفلاح في الدنيا والاخرة نعم - 00:06:24  
حنا قال الباب الثاني حقيقة الايمان واركانه الفصل الاول حقيقة الايمان بالايمان بالله تعالى. الايمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره عقيدة المسلمين المتبعين لسنة خاتم النبيين وامام المرسلين صلى الله عليه - 00:06:44  
وسلم. هم. اتفقت عليه كلماتهم واجتمعت عليه ائمتهم. وتلقاه خلفهم عن سلفهم وهنا هذا الفصل في بيان حقيقة الايمان بالله تعالى قال الايمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره عقيدة المسلمين. المتبعين لسنة خاتم النبيين

والمرسلين - 00:07:14

اتفقت عليه كلمتهم واجتمع عليها ائمتهم وتلقاه خلفه عن سلفه وهذه هذه اصول الايمان التي جاءت في الحديث. جاء في هدي جبريل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. هذي

- 00:07:40

اصول الدين اصول الايمان واركانه الايمان هذي عقيدة المسلمين لسنة خاتم النبي والمرسلين وذكر الله في آية البر فيقول ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة وكتابه والنبيين. هذه خمسة - 00:08:00

ولكن البر من امن بالله وملائكته قوله تعالى كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله قال تعالى ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر يقبل الله من بعيد فدعا للكفر والكفر في هذه الخبزة فدل على الايمان والايمان بهذه الاصول الخمسة. والسادس هو

الايمان بالقدر - 00:08:15

قلت لا ان كل شيء خلقه بقدر هذه اصول الايمان. نعم. احسن الله اليكم. قال والايمان بالله والنطق بالشهادتين اول واجب المكلفين والمؤمنون اهل ولاية الله يحبهم ويحبونه ويدافع عنهم فينصره - 00:08:35

ثم ينصرونهم لهم الامن في الدنيا والاخرة لهم الامن في الدنيا والاخرة وهم مهتدون. نعم الايمان بالله وقوف الشهادتين هذا اول واجب على المكلف. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثهم عليه اليمن قال له انك تأتي قوما عن الكلاب - 00:09:00

اشهد ان لا اله الا الله ولقول النبي صلى الله عليه وسلم مرش واقتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فدل على ان الامام بالله اول

واجب خلافا لاهل البدع المذموم كالاشار الذي قال اول واجب الشك البدع تشك في - [00:09:20](#)

من حولك ثم تنقل نفسك الى اليقين تشك تشك في السماوات من من اوجدها تشك في وجود الله نعوذ بالله اهل الباطل وبعضهم قال اول واجب النظر يتأمل وتنظر ثم تنتقل من قال واجب القصد الى النظر. الاقوات كانت باطلة - [00:09:38](#)

ان اول واجب هو التوحيد. الايمان هذا هو الواجب نعم قال والحجة في معرفة الايمان ونقيضه وبيان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ايش هو الحجة؟ والحجة في معرفة الايمان ونقيضه وبيان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فقبل ذلك المؤمنون اهل ولاية الله - [00:09:57](#)

يحبهم ويحبونه ويدافع عنهم فينصرهم وينصرونهم هم لهم الامن في الدنيا والاخرة وهم مهتدون هذا مأخوذ من قوله تدل عليه قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين - [00:10:24](#)

الكافرين يجاهدون ان الله يدافع عن الذين امنوا ولقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون فالذين امنوا يعني وحدوا الله ولم يلبسوا ولم يخلصوا ايمانا وتوحيدهم بظلم شرك اولئك لهم الامن والعذاب في الاخرة وهم مهتدون في الدنيا - [00:10:45](#)

نعم. قال والحجة في معرفة الايمان ونقيضه وبيان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ذو الحجة الحجة في معرفة الايمان ونقيضه. نعم تعرف الايمان وما ينقضه انما في بيان الله ورسوله - [00:11:08](#)

كيف تعرف الايمان؟ كيف الايمان؟ انما هو ببيان الله ورسوله. الايمان قال لي ما تؤمن بالله ولا كذا. اذا البيان انه لرسوله نعم قال والايمان الشرعي اسم لمعنى ذي شعب واجزاء له ادنى واعمى فاعلاها قول لا اله الا الله - [00:11:27](#)

فان الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. والاسم يتعلق ببعضها كما يتعلق بجميعها نعم الامام الشرعي اسم بمعنى لشعب واجزاء له ادنى واعلى اعلاها قول لا اله الا الله الطريق - [00:11:54](#)

هذا يشير الى الحديث الايمان بضع وسبعون شعبة فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها اما الطريق والحياة من الايمان مسلم سبع وفي رواية البخاري الايمان بضع وستون شعبة وستون شعبة - [00:12:15](#)

الى الامام شعب واعلى الشعب كلمة التوحيد. وادلاهم وبين الاعلى والادنى شعب قد يكون منها قليل منها ويكون قريب شعوب الشهادة ومما يكون قد يبني شعبة اماطة حتى يشهدوا الى الله - [00:12:36](#)

الاذى عن الطريق. والاسم يتعلق ببعضها كما يتعلق بجميعها. اسمه الايمان يعني. نعم والايمان اعتقاد وقول وعمل. ومنه باطن ومنه ظاهر. فالباطل ما استقر في القلب وهو اصل الايمان والظاهر ما بدا عن اللسان وجوارح الانسان. والايمان الباطن على ظريبين قول وعمل - [00:12:58](#)

فالاول قول القلب وهو علم وتصديق ويقين واعتقاد. والثاني عمل القلب وهو الاخلاص والتعظيم والقبول والتسليم والاذعان له والولاء والخوف منه والرجاء والمحبة الحياء والاجلال والتقوى والახبات والرضا والتفكر والصبر والصدق والشكر والخضوع - [00:13:29](#)

خشية والتأله والانابة والتوكل والاستعانة ونحو ذلك. نعم. يقول رحمه الله الايمان اعتقاده وقول وعمل ومنه باطل ومظاهر هذا هكذا السنة والجماعة ان الايمان قول وعمل واعتداد قول كل الايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان القلب. وعمل بالاركان ينزل بالطاعة ينقص الصيام. هذا ايش - [00:13:59](#)

الامام قول باللسان وعمل بالجوارح واعتقاد بالقلب. يزيد بالطاعة والمعصية. وقال بعض العلماء الايمان قول وعمل والقول قسمة قول القلب هو تصديق الاقرار. وقول اللسان هو النطق بالشهادتين. والعمل عمل القلب عبر الجوارح - [00:14:29](#)

كل هذا دخل في مسمى الايمان. الايمان اعتقاد وقل وعمل ومنه باطل وانه ظاهر. باطن الذي يظهر على الجوارح الصلاة الصيام تلاوة القرآن وباطن ما يكون في القلوب. من العقيدة الصحيحة المنحرفة - [00:14:53](#)

والحسد والوظا هذا من علام القلوب نعم. قال واعمال القلوب اصل كل خير. اللي يقول الايمان اعتقاد. فالباطل يستقر في القلب هو

اصل الايمان الباطل هو الذي والظاهر ما بدأ اللسان وجوارح النساء - 00:15:12

الباطل ما استقر في القلب. والظاهر ما بدأ على لسانه والجوارح الظاهر ما بدأ يعني ما ظهر على اللسان وجوارح الاحسان. والايمان فالباطن مستقر في القلب اما القلوب الصدق والمحبة والاخلاص - 00:15:33

والاخفاف وهل اصل الايمان؟ والباطن والظاهر ما بدأ على اللسان والجوارح. يتكلم الانسان والامام الباطن على ضربين قول وعمل. قول وعمل. فالاول قول قلب. هو علم تصديق ويقين واعتقاد الايمان الباطل النوع الاول قول القلب هو علم وترسيق ويقين -

00:15:52

والثاني عمل القلب هو اللي فصل له يعني الايمان اللي يكون في الباطن نوعان قول وعمل قول القلب وتفسير الايمان الباطن على ظلال قول وعمل فالقول قول القلب هو العلم والتفسير واليقين والاعتقاد والثاني عبر القلب وهو الاخلاص له - 00:16:20

وقبول والتسليم له والولاية والخوف منه والرجاء والمحبة والحياء والاحلال والتقى اخوات والرضا والتفكر والصبر والشكر والخضوع والخشية والتألف والانابة والتوكل والاستعانة ونحو ذلك. هذه كلها من اقوال القلوب من الايمان. نعم. والايمان اعتقاد

وقول وعمل. ومنه باطل ومنه ظاهر. فالباطن ما استقر - 00:16:40

وفي القلب وهو اصل الايمان والظاهر ما بدأ على اللسان وجوارح الانسان. والايمان الباطن على قول وعمل فالاول قول القلب وهو علم وتصديق ويقين واعتقاد والثاني عمل وهو الاخلاص لله والتعظيم. والقبول والتسليم. والاذعان والولاء والخوف منه - 00:17:10

رجاء والمحبة والحياء والاحلال والتقى والابخات والرضا والتفكر والصبر والصدق قوى الشكر والخضوع والخشية والتألف والانابة والتوكل والاستعانة ونحو ذلك واعمال القلوب اصل كل خير وعنهما يصدر كل بر. وهي على العبد الزم واوجب وفي الاخرة انفع واثراً -

00:17:40

واذا زال قول القلب او عمله بالكلية فاهل السنة مجمعون على زوال الايمان بالكلية وما في القلوب من الايمان هو الاصل لعمل جوارح الانسان. المؤلف فهو الله والايمان اعتقاد وقول وعمل ومنه باطل وظاهر. هذا هو اعتقاده والسنة والجماعة ان الايمان. اعتقاد بالقلب -

00:18:10

وقول باللسان وقول بالقلب وعمل بالقلب وعمل بالجوارح. ومنه باطل وظاهر. وعبرة السلف في هذا لها يعني متنوعة منهم من قال الامام قول باللسان واعتقاد بالجلال وعمل بالاركان يزيد بالطاعة من القصور والعصيان قول باللسان المعروف وعمل بالجنان الجنان

القلب - 00:18:40

سمي جنان لانه مستتر منه جن اهل الجنة سنة تستر ما فيها. وعملوا بالاركان الجوارح. يزيد بالطاعة والاصول بالعيال بالعصيان قال بعضهم الايمان قول وعمل. قول وعمل والقول قسمان قول القلب هو التصديق والاعتراف وقول - 00:19:08

النطق والعمل نوعان عمل القلب والنية والاخلاص وعمل الجوارح. ومنهم من قال الايمان قول وعمل الولاية ومن يلقي الايمان قول وعمل الولاية وسنة. كل هذي عبارات السلف. وعلى هذا فيكون الايمان مكون من - 00:19:28

مكون من قول القلب القبلة قلب ولا اولى عظم. قول القلب هو التصديق والاعتراف والاقراء. وعظم القلب عظام القلوب نية والاخلاص خوف الرجاء والمحبة قول اللسان هو النطق ومنهم من قال اللسان له قول وعمل - 00:19:48

فقول لسان النطق بالشهادتين. وعمل اللسان بقية الكلام وعمل القلب وعمل الجوارح. والجوارح كالصلاة الصيام هذا عند اهل السنة والجماعة خلاف المرجية لان المرجية يقولون الايمان لا يكون الا بالقول الايمان لا يكون الا بالقلب والكفر لا يكون الا بالقلب -

00:20:13

فيقول ايمان يكون بالقلب فقط وهو ايش؟ التصفية. اذا صدق مؤمن. واما الجوارح ما يسمى ايمان ما يتكلم به الانسان ليس الايمان وما يعمل في جواهر هو كفر لا يكون الا بالقلب وهو الجحود - 00:20:35

واما العامة كفر ولا يسمى كافر. او سد الصلاة ما يسمى كافر. يقول هذا هذا دليل على الكفر على قول مرجية وهو قول باطل. والصواب ان الايمان يكون بالقلب. كما لو نعم نطق بالشهادتين - 00:20:50

ويكون ايضا يكون بالجوارح الصلاة والصيام هذا امام وكذلك ايضا اه كيف يكون بالقلب وباللسان وبالجوارح وكذلك الكفر يكون بالقلب كما لو جحد امر من الدين بالعلم بالضرورة يكون جحودا - [00:21:09](#)

ويكون شكا في القلب ويكون باللسان كما نسب الله وسب الرسول ويكون بالجوارح الصلاة اذا في فرق خلاف بين البرج سنة يقولون لما يكون في القلب وباللسان والجوارح. والكفر يكون بالقلب وبالاسلام والجوارح. يقول لا الامام - [00:21:36](#)

ان لا يكون الا بالقلب والكفر لا يكون الا بالقلب وما عليكم بالجوارح ما يسمى ايمان ولا يسمى كفر واذا سمي مجازية وهذا باطل خلاف ما دلت عليه النصوص. الايمان اعتقاد وقول وعمل ومنه باطل ومنه ظاهر. عرف الباطن مثل ايش؟ النية والاخلاص والمحبة. والله - [00:21:54](#)

ثم يكون على الجوارح الصلاة والسلام الباطن ما استقر في القلب هو اصل الايمان القلب الباطن ما استقر في القلب وهو اصل اصل الايمان هو التصديق ولكن نقول ليس خاصا بالباطل واستقر في القلب استقر في القلب وهو اللي استقر في القلب اصل الايمان وهو التصديق. ولكن ايضا يكون في القلب الخاص - [00:22:16](#)

يكون المحبة يكون الرغبة والرغبة والشكر وغير ذلك. فاذا الباطن ليس خاصا باصل الايمان. والباطن مستقر في القلب. صح الباطن واستقر في القلب لكي يستقروا في القلب اصل الايمان يستقر غيره. اصل ايمان التصوير في القلب الخوف والمحبة والرجاء والرغبة والرغبة - [00:22:38](#)

اخلاص والتوكل والصبر والرضا كل هذا يستقر في القلب هذي من اعمال القلوب وليست اصل الاصل ما هو تصديق الاكرام بينقله المؤلف الباطل مستقر في القواص والايمان هذا فيه قصور عبارة فيها قصور - [00:23:03](#)

الباطل مستقر في القلب وهو اصل الايمان وكذلك اعمال القلوب التي تستقر في القلب. غير اصل الايمان والظاهر ما بدأ على اللسان والجواز صحيحة. والامام الباطل على ضربين قول وعمل. هذا ايضا ما ما يتم قوله - [00:23:20](#)

الامام الباطل على غريبين الان وفي الاول قال خاص باصل الايمان ثم قال لمن الباطل اعظم من قول وعمل. فالاول قول القلب. والعلم والتصديق واليقين والاعتقاد هو الاقرار اقرار القلب - [00:23:37](#)

علم وتصديق ويقين واعتقاد وثاني عمل القلب وهو الاخلاص لله والتعظيم والقبول والتسليم والاذعان والولاء والخوف منه والرجاء والمحبة والحياء والاجلال والتقى والახبات واخبت الى ربهم السكون والتسليم والانقياد لله عز وجل - [00:23:53](#)

والتألق والرضا والتفكر والصبر والصدق والشكر والخضوع والخشية والتألف والاذانة والتوكل كل هذه من اعضاء القلوب هذه كلها هذا خلاف العبارة الاولى واعمال القلوب اصل كل خير. نعم. اعمال القلوب فيها هي التي تدفع الانسان للعقل - [00:24:13](#)

استقر في القلب الايمان انبعث عن الجوارح في القبر الاخلاص كذلك. اعمال القلوب اصل كل خير. وعنها يستقر كل بر عن اعمال القلوب. اذا صار الخير في اعمال البر وصار المحبة - [00:24:33](#)

في اعمال القلب صدرت الجوارح علامات الصلاة تصدق وصام وصلى واحسن وزكى الصابرة اعمال القلوب في كل خير وعنها يصدر كل بدء. وهي على العبد الزم يعني اعمال القلوب - [00:24:48](#)

وهي على عبد ازم واوجب وفي الآخرة انفع واثمر اللي هي اعمال القلوب. نعم المعول على اعمال القلوب. واذا زال قول القلب وعمله بالكلية اهل السنة مجمعون على زوال الامام بالكلية. اذا زال قوله في التصديق والاقراء. اذا زال التصديق هذا زال الايمان. شخص غير مصدق - [00:25:09](#)

غير مصدق لم لله ولا برسول الله هذا ليس بالاتفاق. هذا قول القلب سأل قول القلب هو التصديق والاقراء والاعتراف هذا يزول على العبادة. اما عمل القلب ففيه خلاف من - [00:25:29](#)

قال انه ازالة اعمال القلوب زاد الايمان ومنهم من قال يبقى الايمان هنا تفصيل اذا زال قول القلب فهذه السنة مجمعة على انه اما عمل اعمال القلوب فان زالتهم من قال يزول الايمان ومنهم من قال لا يزول - [00:25:46](#)

وما في القلوب من الايمان هو الاصل هو الاصل لعمل جواز الانسان نعم. الاصل ما يستقر في القلب ثم تنبعث الجوارح على الخير او



على الشر. نعم قال والايمان الظاهر على قسمين قول وعمل. فالاول قول اللسان وهو الاقرار بشهادة ان لا - [00:26:03](#)  
اله الا الله وان محمدا رسول الله. وما يؤدي مؤداها. ومعنىها التزام العبودية لله دون سواه. والتزام الطاعة لرسول الله واتباع هدايه.  
تصديقا لخبره وانقيادا ايه؟ فمن اقر بنسائه وكذب بجنانته كان مسلما في الظاهر منافقا في الباطن. ومن قول - [00:26:28](#)  
الدعاء والذكر والحمد والشكر والاستعاذة والاستغاثة. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتلاوة القرآن وتدريس العلم ونحو ذلك.  
الثاني عمل الجوارح بالصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وصلة الارحام وبر الوالدين والدعوة والتحاكم والقضاء والحسبة ونحو  
ذلك - [00:26:58](#)

وكما لا ينفع ظاهرا باطن له. وان حققت به الدماء. وعصمت به الاموال فلا باطن لا ظاهر له الا اذا تعذر بعجز او اكراه وخوف هلاك  
فتخلف العمل ظاهرا مع عدم - [00:27:28](#)  
المانع دليل على فساد الباطن وخلوه من الايمان. واذا وجد المقتضي وعدم المانع فقد وجد الشيء ولا بد نعم يقول الايمان الظاهر على  
قسمين قول وعمل. الايمان الذي يظهر على قسمين قوله عظيم. وكان ذلك الايمان الباطن على قسمه - [00:27:48](#)  
وعمل الايمان الباطن الايمان الباطن على قسمين قول وهو تصديق تصديق هذا هذا قول القلب الباطن وعمل وهو النية والاشخاص  
الصدق والمحبة والايمان الظاهر يضعها قسمين قول وعمل. فالاول قول لسان كانه قر. قل اشهد ان لا اله الا الله. هذا قول الاسلام. هذا  
الايمان الظاهر قول الاسلام - [00:28:12](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وما يؤدي مؤداها. ومعناها معنى كلمة التوحيد التزام العبودية لله دون السواه معناه  
التزام العبودية معناه ان تعبد لله باخلاص - [00:28:36](#)  
تؤدي العبادة باخلاص ومعنى شهادة ان محمد رسول الله الالتزام بالطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. واتباع هدايه تصديقا للخبر  
وانقيادا للشرع. والامر والنهي قال فمن اقر بلسانه وكذب بجنانته كان مسلما في الظاهر منافقا بالباطل. من اقر بلسانه قال لا اله الا هو  
بلسانه لكن قلبه مكذب هذا منافق - [00:28:51](#)

ينفع في الدنيا يحصى الدماغ وما وامواله ولكنه في الآخرة اذا مات عليه يخلد في النار كما كان المنافقون عهد النبي صلى الله عليه  
وسلم يقرون بالشهادتين ويصلون ويصومون ولكنهم مكذبون في الباطل - [00:29:12](#)  
قال تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. فمن اقرب لسانه وكذب بجناحه يعني بقلبه كان مسلما في الظاهر. ماذا يفيد  
الاسلام في الظاهر؟ يعد من المسلم ولا يقتل ويرسل له امواله واذا مات صلي عليه - [00:29:27](#)

لكن ما يفعله عند الله ما ينفع هذا عند الله هذا في الدنيا ولكنه في الآخرة في الآخرة في الذاكرة ومن قول اللسان يمثل قول اللسان  
الدعاء اللهم اغفر لي هذا هذا من قول والذكر سبحانه الله والحمد لله - [00:29:47](#)  
شكرا والاستعاذة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والاستعاذة اللهم اعني على ذكرك والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتلاوة القرآن  
كل هذا من قول اللسان. ومن عمل الجوارح الصلاة والزكاة والصيام والحج - [00:30:08](#)

والجهاد صلة الارحام بر الوالدين والدعوة والتحاكم والقضاء والحسبة يقولون وكما لا ينفع ظاهرا لا باطن له. وان حققت به الدماء  
وعصبت به الاموال فلا يجزي باطن الا ظاهر له. الا اذا تعذر بعجز او اكراه - [00:30:22](#)  
الخوف هلاك يعني كما لا ينفع ظاهرا الا باطن له. اذا اقر الانسان في الظاهر وهو الباطن مكذب ما يفعل لكن يستفيد الدنيا تحقر به  
الدماء وتصب به الاموال. اذا قال اشهد ان لا اله الا الله خلاص - [00:30:38](#)

حكمتا بانه مسلم واصب دمه فلا يقتل وبقي له بال لكن اذا كان مكلف في الباطن ما ينفع يد الله قال فلا يجزي باطل لا ظاهر له.  
الباطن يعني شخص - [00:30:55](#)  
في الباطن مصدق لكن امتنع عن لا ما يكفي لابد ان تكون الشهادتين الا اذا كان عاجز. ابكم او وضع السيف على رقبة وقيل انطلقت  
بالشهادتين قتل ذلك. هذا معذور - [00:31:10](#)  
او في هلك. فتخلف العمل ظاهرا مع عدم المنع دليل على فساد الباطل. اذا تخلف العمل ما يعمل في الظاهر وليس هناك ما نعتدي

على الباطل فاسد. لو كان باطل في صالح نعم - 00:31:28

دليل على فساد الباطل والخروج من الايمان. واذا وجد المقتضي وعدم المانع فقد وجد الشيء ولو يعني اذا وضع المقتضي للايمان  
شخص مصدق ولا شيء يمنعه. الا يقصد ذلك ان يطلب الشهادتين؟ بلى - 00:31:43

شخص يقول انا مصدق انا مقرر مؤمن بالله ورسوله وليس احد يمنعه ولا احد يمنعه من ثم لا ينطق بالشهادتين هل هذا معذور ليس  
بمعنى اذا وجد المقتضي وعدم ماذا؟ فقد وجد الشهوة. ولا بد ان تطلب الشهادتين. فان امتلأ دل على كذبه. انه ليس لو كان عنده ما

فيه شيء - 00:32:02

ما الذي يمنعك؟ الا اذا كان هناك من يهدده بالنطق احسن الله اليك - 00:32:27